Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التشابه والاطراد • ثم أننى من جهة أخرى لا أستطيع أن أذكر كل واحد على انفراد اذ لا يسكننى أن أميز بين الخلاصات البومبه المتكررة • وانما أصوغها كلها فى قالب واحد هو الذى أذكره حين أريد استعادة ذلك الماضى الطويل • ومن ذلك أنك قد تبقى عاما بأكمله فى مدينة معينه أو فى مهمة خاصة ثم بعد هذا كله لا تذكر غير مشهد واحد هو الذى كان يقع بالفعل من كل يوم اذا ما برزت الشمس وكان يتكرر وقوعه هذا على مضى تلك الأيام • ولبست حياه الانسان بعد هذا كله فى عرف نفسه وعرف المجتمع الا تلك الصور البارزة التى يذكرها هو أو يذكرها له الناس • وفيما عدا هذا لاسىء على الاطلاق اللهم الا تلك التأثيرات البسيطة التى يمكن أن ننسأ عنها اذا ما واجه الانسان مناشغله وأعماله الآلية لخالصة • وننتهى من هذا كله الى رأى كنا نمهد له بهذا كله فنقول : أن انسانا بغير تاريخ هو شىء آخر غير هؤلاء البشر الذين نعرفهم ونتصور أشكالهم •

والتاريخ لا يقع بحال من الأحوال الا وهو محاط بتلك الهاله القدسية أو بذلك الشرط الأساسى الذى نسميه بالزمان • فاذا ما عرفنا أن الحركة هى أول شىء يمكن أن يمتاز به الزمن وأهم خاصة يمكن أن تعلق به وتنسب اليه عرفنا بالضبط مقدار ما يمكن أن نكسو به التاريخ كيما نضمنه حقيقة من أخطر الحقائق بالنسبة الى التاريخ والى الناس الذين يسجل التاريخ لهم أحداثهم ويستعيد وقائعهم فهذا يمكن أن نفهم التاريخ وبمكن أن نعرف دخائله وخفاياه بحيث تنتهى من ذلك كله الم الحكم بأن الحركة التى هى شرط أولى لتحقيق الزمن والشعور به هى نفسها التى تخلق التاريخ وتعينه على اظهار ما يستجد لديه من حين الى حين • وعلى فرض التسليم بأن الزمن خال عند تقديره ووزنه من عامل التاريخ وأنه لا يتوقف الحكم عليه واعطاؤه قيمته الخاصة بهذه الروايات والتسجيلات فانه من العسير